

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[412] علمي نظرياً. (علم الله يختلف دون شك عن علم البشر اختلافاً كبيراً كما ذكرنا ذلك في بحث صفات الله، وإنما ذكرنا هذا المثال للتوضيح). عبارة (وَلَا يَنْتَظِرُ لَكَ بَرْءٌ إِلَّا إِلَهٌ عَلِيمٌ السَّادِينَ هَدَى الْبُحْرَانُ) توضح حقيقة الصعوبة في مخالفة العادة الجارية، وفي التخلص من سيطرة العواطف غير الصحيحة، إلا على الذين آمنوا بالله حقاً، واستسلموا لأوامره. * * *